

للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حالياً ثلاث شارات قيد الاستخدام، هي: الصليب الأحمر والهلال الأحمر والبلورة الحمراء.

يجب أن تستخدم الجمعيات الوطنية إحدى هذه الشارات للاعتراف بها عضواً في الحركة.

لقد ظل الصليب الأحمر والهلال الأحمر على مدى عقود من الزمان يُستخدمان بصفتهم رمزين معترف بهما عالمياً لمساعدة ضحايا النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية.

وقد أقرت الدول في مؤتمر دبلوماسي عُقد في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بروتوكولاً ثالثاً لاتفاقيات جنيف.

وسمح هذا باستحداث البلورة الحمراء كشارة إضافية للحماية صُممت بحيث تيسر قبول الجمعيات الوطنية التي لا تود استخدام الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر كأعضاء في الحركة.

وتتمتع الشارات الثلاثة جميعاً بنفس المكانة الدولية وتوفر نفس المستوى من الحماية بمقتضى القانون الدولي الإنساني.



الحق في المعرفة

تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية بدور رئيسي في البحث عن من فقدوا نتيجة لأعمال العنف المسلح وفي لم شمل العائلات التي فرقتها النزاعات، ولا سيما الأطفال وآبائهم.

للعائلات حق في معرفة مصير ذويهم وحاجة إلى ذلك. ولذلك تضع اللجنة الدولية للصليب الأحمر البحث عن المفقودين وإعادة الروابط الأسرية في صدارة أولوياتها، وهي تستخدم الانترنت والهواتف الساتلية والرسائل الخطية لتمكين أفراد العائلات من إعادة الاتصال فيما بينهم أثناء النزاعات المسلحة وما بعدها، وكذلك الحال بالنسبة للكوارث الطبيعية مثل الزلازل أو أمواج التسونامي.

في التأهب السلامة

يرى الاتحاد الدولي أن الحد من المخاطر والتأهب لهما أهمية جوهرية في تمكين المجتمعات المحلية من مواجهة العدد المتزايد من التحديات الإنسانية التي تتراوح من آثار تغير المناخ إلى انتشار فيروس الإيدز.

ويدرك الاتحاد من خبرته الطويلة أن البرامج الرامية إلى تقليل كلفة وأثر الكوارث وانتشار الأمراض (بما يشمل أنظمة الإنذار المبكر، والتخطيط للإجلاء، ونشر العادات الصحية، والحملات الصحية، وتحسين إمكانية الحصول على ماء الشرب الآمن والإصحاح) تنقذ حياة الناس.

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

لمحة عن



معاً من أجل الإنسانية



تصوير جاكوب دار/الصليب الأحمر البريطاني



تصوير جاكوب دار/الصليب الأحمر البريطاني

العمل معاً على مساعدة الآخرين

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي أكبر شبكة إنسانية في العالم. والحركة محايدة وغير متحيزة، وهي تقدم الحماية والمساعدة للأشخاص المتضررين من الكوارث والنزاعات.

وتتكون الحركة من زهاء مائة مليون من المتطوعين والداعمين والموظفين في ١٨٦ بلداً. ولها ثلاثة مكونات رئيسية:

- < اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- < الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- < الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

وكشركاء، يدعم مختلف أعضاء الحركة المجتمعات المحلية في أن تصبح أكثر قوة وأماناً من خلال العديد من المشاريع الإنمائية والأنشطة الإنسانية.

وتعمل الحركة أيضاً بالتعاون مع الحكومات والمانحين وغيرها من منظمات المعونة من أجل مساعدة المستضعفين عبر أنحاء العالم.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة مستقلة ومحايدة تقدم المساعدة والحماية الإنسانيةين لضحايا الحرب وأعمال العنف المسلح.

وفي أوضاع النزاع تكون اللجنة الدولية للصليب الأحمر مسؤولة عن توجيه وتنسيق أنشطة الإغاثة الدولية التي تضطلع بها الحركة. كما تشدد على أهمية القانون الدولي الإنساني وتلفت الانتباه إلى المبادئ الإنسانية العالمية.

وتحظى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بصفتها راعية اتفاقيات جنيف، بتفويض دائم بمقتضى القانون الدولي لزيارة السجون وتنظيم عمليات الإغاثة ولم شمل العائلات المشتتة والاضطلاع بأنشطة إنسانية أخرى إبان النزاعات المسلحة.

كما تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تلبية احتياجات النازحين داخل بلدانهم، ورفع الوعي العام بأخطار الألغام والمتفجرات المتخلفة من الحروب، والبحث عن من فقد أثناء النزاعات.

يقع مقر اللجنة الدولية في جنيف، سويسرا، ولديها أكثر من ١٢ ٠٠٠ موظف في أكثر من ٨٠ بلداً في جميع أنحاء العالم. ويتم تنفيذ حوالي ثلاثين بالمائة من أنشطة اللجنة الدولية الميدانية بالتعاون مع اللجان الوطنية.

الاتحاد الدولي منظمة إنسانية عالمية، تضطلع بتنسيق وتوجيه المساعدة الدولية في أعقاب الكوارث الطبيعية أو التي صنعها الإنسان في غير حالات النزاع المسلح. ومهمتها هي تحسين حياة المستضعفين من الناس من خلال حشد طاقة الإنسانية.

ويعمل الاتحاد الدولي مع الجمعيات الوطنية لمواجهة حالات الكوارث في أنحاء العالم. وبالإضافة إلى عمليات الإغاثة التي يضطلع بها الاتحاد، يقوم بأنشطة في مجال التنمية تضم برامج للتأهب للكوارث وأنشطة للصحة وللرعاية، علاوة على ترويجه القيم الإنسانية.

ويدعم الاتحاد بوجه خاص برامج الحد من مخاطر ومكافحة انتشار الأمراض مثل الإيدز والسل وأنفلونزا الطيور (إيفيان) والملاريا. كما يعمل على مكافحة التمييز والعنف، وتعزيز حقوق الإنسان وتوفير المساعدة للمهاجرين.

وتشكل هذه الأنشطة جانباً من جدول الأعمال العالمي للاتحاد الدولي.

وأهدافه:

- ١ الحد من عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن الأمراض والحد من أثرها.
- ٢ الحد من عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن الأمراض وكوارث الصحة العامة والحد من أثرها.
- ٣ زيادة قدرة المجتمع المحلي والمجتمع المدني والصليب الأحمر والهلال الأحمر على مواجهة أشد الملمات.
- ٤ تعزيز احترام التنوع وكرامة البشر، والحد من التعصب والتمييز والاستبعاد الاجتماعي.

بيانات أساسية عن الاتحاد الدولي

تمس برامج الاتحاد الدولي ككل حياة ما يقرب من ٢٥٠ مليون شخص سنوياً وتوفر لهم الدعم.

وقد قام الاتحاد الدولي في الفترة من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ بمواجهة كوارث متعلقة بالمناخ في ١٨ بلداً في أفريقيا، و١٦ في الأمريكتين و١٣ في آسيا و١٠ بلدان أوروبية.

وفي ٢٠٠٦ أطلق الاتحاد الدولي نداءً لجمع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار أمريكي لمكافحة فيروس الإيدز في بلدان أفريقيا الجنوبية، وهي أكثر مناطق العالم

تضرراً. ومن المتوقع أن يساعد هذا ٢٥٠٠٠٠ شخص يعيشون بفيروس الإيدز و٤٦٠ ٠٠٠ طفل ويتم معرض للإصابة بالمرض.

وقد جرى توزيع ما يزيد على ٨,٣ مليون ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية في أفريقيا في عام ٢٠٠٦ في إطار حملة لمكافحة مرض الملاريا.

ويقدر الاتحاد الدولي قيمة الإسهامات التي يقدمها المتطوعون الشباب في أفريقيا وحدها بأكثر من ١,٦ بليون فرنك سويسري سنوياً.

يوجد في أرجاء العالم المختلفة ١٨٦ جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ويجري حالياً إنشاء غيرها. وتشكل هذه الشبكة الفريدة العمود الفقري للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

تتألف كل جمعية وطنية من متطوعين وموظفين، يقدمون خدمات شتى، تتراوح من الإغاثة في حالات الطوارئ ومساعدة ضحايا الحرب إلى توفير التدريب على الإسعافات الأولية وإعادة الروابط الأسرية.

تساند الجمعيات الوطنية السلطات العامة في بلدانها بعملها كهيئات مساعدة للحكومة في المجال الإنساني. وتوفر الجمعيات الوطنية المعارف والخبرات المحلية والتواصل مع المجتمعات المحلية والبنية الأساسية التي تمكن الحركة الدولية من تقديم المساعدة الملائمة حيثما دعت الحاجة، وعلى وجه السرعة.

وكثيراً ما يكون متطوعو الجمعيات الوطنية الأسبق إلى موقع الحدث إذا ما وقعت كارثة، ويقومون على عملهم في المناطق المتضررة بعدما يكون سواهم قد ولى ومضى.

كما تلعب هذه الشبكة الفريدة من نوعها، والتي تتكون من موظفين ومتطوعين من المجتمعات المحلية، دوراً حيوياً في ضمان القيام ببرامج الرعاية والوقاية والتأهب على مستوى الممارسة اليومية، من زيارة المرضى المزمين بفيروس الإيدز في أفريقيا إلى تنظيم تدريبات الإنذار المبكر في المناطق التي تضررها الأعاصير في الأمريكتين. إن هذا الحضور المحلي وهذا النهج القائم على المجتمع المحلي، باقتراحهما بالتواجد العالمي للحركة ومواردها ومعارفها، يُكسبان الصليب الأحمر والهلال الأحمر ميزة جليلة في مواجهة التحديات الإنسانية المعقدة لعالم اليوم.

بيانات أساسية عن الجمعيات الوطنية

في عام ٢٠٠٦، استجاب حوالي ٣٥ ٠٠٠ من متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى ٤٨٠ حالة طوارئ على مستوى العالم.

وارتفع عدد عمليات مواجهة الكوارث التي أجرتها الجمعيات الوطنية بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ من ٢٥٤ إلى ٤٤٥ عملية.

تمثل الجمعيات الوطنية المائة والست والثمانون للحركة ٩٧ مليون متطوع، نصفهم من الشباب. كما تشكل النساء خمسين بالمائة من المتطوعين بالحرية. ١,٦ بليون فرنك سويسري سنوياً.

يجتمع شتى الشركاء في الحركة بصورة منتظمة لمناقشة المسائل المشتركة وتشاطر أفضل الممارسات.

ويعقد مختلف أعضاء الحركة كل أربع سنوات مداولات مع ممثلي الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف في إطار المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

والمؤتمر هو أعلى هيئة للتشاور في الحركة، ويتيح فرصة النظر في الأولويات والتحديات المشتركة.

وتعمل اللجنة الدائمة بصفتها مَفُوض المؤتمر وتوفر التوجيه الاستراتيجي للحركة في الفترات بين اجتماعات المؤتمر. كما تشجع اللجنة التنسيق

بين شركاء الحركة، وتعزز تنفيذ مقررات المؤتمر، وتدرس القضايا التي تعني الحركة ككل.

وبالإضافة إلى المؤتمر الدولي، يجري عقد اجتماعين مهمين آخرين كل سنتين، هما: الجمعية العامة، وتتشكل من مندوبين عن كل الجمعيات الوطنية الأعضاء؛ ومجلس المندوبين، الذي يجمع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتقرر الجمعية العامة السياسات العامة للاتحاد الدولي، بينما يتخذ المجلس القرارات بشأن التدابير التي تتخذها الحركة وأعمال المناصرة التي تضطلع بها.

